

مواظ من قصة مقتل عمر | 02 | أولئك آبائي برنامج إذاعي

جديد للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخر بابائه أولئك اباء فجئني اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم أولئك ابائي. أولئك كابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. أولئك ابائي - 00:00:00

التقديم والخراج محمد الجوهري فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. طبعاً كنا نتحدث في الحلقات السابقة عن آآ مواقف من حياة - 00:01:07

عمر ابن الخطاب وسمات من سمات شخصيته. ولو اردنا ان نحصر معظم وليس كل معظم هذه الصفات نحتاج الى عشرات الحلقات والحلقات بالتأكيد لكننا آآ نود ان نتوقف عند فترة قصيرة بالوقت لكنها آآ تحمل الكثير من الاحداث - 00:01:37

والمواقف وآآ ما يمكن ان نخرج منه آآ بالكثير من آآ العبرة والعظة والافكار وهي آآ مشهد آآ مقتل عمر ابن الخطاب فلو نتوقف عند هذا المشهد اي نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا - 00:02:00

سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين قضى عمر رضي الله عنه حياته في آآ حكم الناس وفي الجهاد وآآ في ضبط اه موازين الحكم. نعم. وفعل اشياء كثيرة كانت آآ قانونا او اساسا لكل من اتى بعده. نعم. وانفرد باشيء في خلافته كثيرة جدا - 00:02:23

منها تدوين الدواوين ومنها يعني ما يشبه الوزارات الان وبسبب اتساع الدولة ويعني بعد هذه الحياة الطويلة آآ التي امتدت لقراءة عشر سنوات آآ يعني حدث ان قتل عمر رضي الله عنه كما هو معلوم - 00:02:48

وقد آآ تنبأ النبي صلى الله عليه وسلم بانه يموت شهيدا. نعم. كما في الحديث الصحيح الذي في البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هو وابو بكر وعمر وآآ عثمان - 00:03:08

على جبل احد فارتجف الجبل بهم. فضربه النبي صلى الله عليه وسلم بقدمه وقال اثبت احد فانما عليك نبى وصديق وشهيدان نعم. واحدهما عمر بن الخطاب رضي الله عنه. شهد ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان. اي نعم - 00:03:24

فحديث مقتل عمر رضي الله عنه رواه الامام البخاري في صحيحه من حديث عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام آآ تقريبا هي اربعة ايام - 00:03:42

آآ وقف على حذيفة ابن اليمان وعثمان بن حنيف آآ وقال كيف فعلتما؟ كان كان ارسلهما نحو العراق آآ حتى ينظروا في خراج الارض. فقال كيف فعلتما بيطمئن على المهمة التي ارسلهما اليها - 00:03:59

اتخافان ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق يعني وضعت عليهما من الخراج او الجباية. نعم. اكثر مما تنتج يعني يظلمون الفلاحين. نعم. بذلك او المزارعين بذلك. نعم. يعني جاروا عليهم مثلا. اجاروا عليهم في اخذ - 00:04:19

خرج نعم آآ فقال له بل حملناها امرا هي له مطيقة. نعم. فقال لهما انظرا ان تكون حملتم الارض ما لا تطيق يعني يعني براجعهم برضو. نعم. يعني لم يأخذ كلامهما اول مرة انه لا يأخذ يؤكد عليهم. يؤكد عليهما - 00:04:36

نعم فقال عمر لان سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا يعني كانه كان سيضع قانونا للارامل او المطلقات او ما جرى هذا المجرى بحيث لا يحتاجن الى احد - 00:04:56

ويقوم بيت المال على الانفاق عليهن. نعم. يقول عمرو ابن ميمون فما اتت عليه بعد هذه المقالة رابعة الا واصيب. نعم. يعني كانه ايام

المقالة التي قالها لحذيفة وعثمان بن حنيف بعدها طعن بعد اربعة ايام - [00:05:17](#)

يقول عمرو ابن ميمون هو اللي بيقص الحكاية هذه المؤلمة الطويلة يقول اني لقائم ما بيني وبينه الا عبدالله بن عباس غداة اصيب.
يعني كان عمرو ميمون الصف الاول. نعم. وبينه وبين عمر ابن عباس فقط - [00:05:40](#)

نعم هو الذي بينه وبين عمر ابن الخطاب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم يرى فيهم خلا تقدم فكبر. يعني عمر ابن الخطاب كان يمر بين الصفوف - [00:05:57](#)

نعم. نعم. كان عمر وهذه مهمة الامام يعني احنا بنرى اه الائمة اه مهملين جدا في هذا. نعم. ان هو يعني يكبر ولا ينظر الى اه حتى يستوي صف كان عمر رضي الله عنه يمر على الصفوف صفا صفا. نعم. حتى اذا لم يرى خلا ورأى الصف استوى - [00:06:14](#)
فحينئذ يذهب الى المحراب ويكبر فالسنة قبل ان يقول الامام الله اكبر ان يتحرى تسوية الصفوف بنفسه. نعم. او يرسل احدا يسوي الصفوف فيخبره بعدها ان كل الصفوف استوت فاذا رأى ذلك دخل فكبر لان طبعنا نحن الان نسمع احيانا الامام يقول - [00:06:38](#)
استووا بعض الائمة بالفعل كما قلت يا فضيلة الشيخ يعني ربما لا وجه للقبلة حتى مش وجه المصلين يعني. نعم نعم. لان هذا طبعنا يعني فيه اهمال لمهمته. نعم. الامام لا يكبر حتى يضمن استواء الصفوف. نعم. ولا ننسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم -

[00:07:02](#)

بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ. نعم. فدي سنة سماها عمر رضي الله عنه يقول لعمرو بميمون انه آآ عمر بعد ما كبر وما هو الا ان كبر - [00:07:22](#)

حتى سمعته يقول قتلي او اكلني الكلب طبعنا شيء غريب وواحد بيقراً في الصلاة فجأة قطع القراءة وقال قتلي او اكلني الكلب طبعنا تبين من هذا ان آآ ابو لؤلؤة المجوسي - [00:07:40](#)

وكان قبل ان يطعن عمر بايام جاء عمر واشتكى ان يعني آآ الخراج المضروب عليه او الجيزة اللي المفروض يدفعها كثيرة نعم. فطلب ايه؟ طلب يعني آآ انه يعني يقول لي يعني صاحبه يخفف الجز عنه كده. وكان ابو لؤلؤ - [00:07:59](#)

المجوسي بيعمل حاجز الطواحين كده الرحى بها. نعم نعم عمر قال له اصنع لي رحا فقال له ابو لؤلؤة لاصنعن لك رحي يتحدث بها اهل المشرق والمغرب نعم. ففهمها عمر لانه كان صاحب فراسة. وعدني العبد. نعم نعم. ومع ذلك - [00:08:21](#)

لا فرض حراسة عليه ولا امر باعتقاله مع انه كان يعني شديد الفراسة. عمر كان شديد الفراسة في الفراسة اقاصيص وحكايات غريبة جدا يعني. نعم. اه ومع ذلك لم يأمر عمر باي قانون استثنائي - [00:08:47](#)

نعم. لم يعتقل لا ابو الولامة جوسي ولم يفرض حراسة على نفسه. لما ابو لؤلؤة كان له كان معه ذات طرفين يعني مش لها نصل واحد لها نصلين. نعم. تمام؟ فاول ما ضرب عمر ابتدى عايز يجري يهرب من المسجد. فطبعنا ايه وهو ماشي - [00:09:05](#)

يطعن يمين وشمال يمين وشمال فطعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم احد عشر نعم. من هذه الطعنة حتى ان بعض المسلمين القى عليه برزاي آآ ثوبا او كده حتى لا يرى طريقه وآآ لما علم انه مأخوذ فنحر نفسه. فعمر بن الخطاب اخذ يد عبد الرحمن بن عوف -

[00:09:27](#)

بعد ما طعن وقدمه حتى يتم صلاة الفجر بالناس بعد ما عبد الرحمن بن عوف قضى الصلاة حملوا عمر الى البيت. فقال عمر لابن عباس يا ابن عباس انظر من قتلي - [00:09:50](#)

فجال ابن عباس في الناس ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة بيقول له اه اللوا المجوسي هذا. نعم. فقال الصنع يعني الذي يصنع يعني الصنايعي يعني. نعم. بلغتنا يعني. الصنع يعني ولدي قتلي - [00:10:06](#)

قال نعم. قال قاتله الله لقد امرت به معروفا ان هو خفض عنه الايه؟ الجزا كلم المغيرة وخفض عنه الجزية يعني الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيرجي بيد رجل يدعي الاسلام - [00:10:27](#)

ثم قال ابن عباس قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة. العليج اللي هو انت عارف رجل من العجم القوي يجيبوه عشان يخدم في الايه؟ نعم. عامل يعني - [00:10:42](#)

الاحمال والكلام وكان العباس ابن عبدالمطلب اكثرهم رقيقا. كان عنده علوج كثيرة تبهم حتى يصنعوا له ما يريد يعني فقال له ابن عباس ان شئت فعلت وفعلت اللي انت عايزه نعمله - [00:10:54](#)

نعم. قال له كذبت بعدما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم. بعد ايه؟ فحملوه الى بيتهم وانطلق الناس معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة مسل هذه الا مصيبة فقد النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. كل الناس يعني متفجع. نعم. على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. اذن للناس ان - [00:11:13](#)

ادخلوا عليه علم انه ميت عايز يعني يوصي الوساة الاخيرة شف سبحان الله! يحمل المسؤولية الى اخر رmq في حياته. نعم وهو يموت يعني. وهو يموت. نعم فدخل الناس عليه. فجعلوا يثنون عليه. فجاءه رجل شاب - [00:11:41](#)

من ضمن الذين دخلوا عليه فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وهو عنك راض وآآ بصحبة ابي بكر فمات وهو عنك راض - [00:11:58](#)

وبصحبة رعيته فمت وهي عنك راضية ثم شهادة وقال وددت ان ذلك كفاف لالي ولا علي. فلما ادبر هذا الشاب اذا ازاره يمس الارض يجرجر يعني نعم. فقال ردوا علي الغلام ثم قال له يا ابن اخي - [00:12:12](#)

ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك. نعم. طبعآ ملاحظة غريبة ان نسمعها من شخص وهو على فراش الموت يعني. اي نعم. يلاحظ مثل هذه الملاحظة ويأمر ذلك الشاب. لكن تحتاج الى مزيد من الاستفسار والحديس سنتحدث عنها في الحلقة - [00:12:33](#)
القادمة ان شاء الله. ان شاء الله تعالى قال الشاعر القديم مفاخرا بابائه. اولئك فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. اولئك ابائي - [00:12:53](#)

اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج. محمد الجوهري - [00:13:43](#)